

المحاضرة الثامنة: أدوات الدراسة في البحث العلمي

أدوات الدراسة في البحث العلمي:

لها دور حيوي وفَعَّال، ويتمثل ذلك في كون الباحث العلمي يلزمه وسيلة من أجل جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بإشكالية البحث، والهدف هو دراسة المشكلة أو الظاهرة التي يتضمنها البحث بداية من وضع أسئلة البحث أو فرضياته وصولاً إلى النتائج العامة للبحث، وتتعدد أدوات الدراسة، واستخدام أي منها يكون وفقاً لطبيعة البحث، وسوف نستعرض في هذا المقال المقابلة كإحدى الأدوات المهمة التي تستخدم على نطاق واسع في الأبحاث ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية أو الإنسانية على وجه الخصوص، كذلك سوف نوضح إجابات لعدد من الأسئلة التي تخص أدوات الدراسة في البحث العلمي.

ما تعريف أدوات الدراسة في البحث العلمي؟ وما أنواعها؟

أدوات الدراسة في البحث العلمي تعرف على أنها الوسائل التي يستخدمها الدارس أو الباحث لجمع معلومات محددة؛ من أجل الوصول إلى النتائج الدقيقة التي تتعلق بالبحث أو الرسالة العلمية وبناءً على ذلك يتم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تلزم لحل إشكالية الدراسة.

- الاستبيان: وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يدونها الباحث بأسلوب معين، ثم يقوم بطرحها على مجموعة من المفحوصين؛ للحصول على إجابات تفسر طبيعة المشكلة التي يسوقها في البحث العلمي، وقد يطرح الاستبيان بطريقة ورقية أو عن طريق المواقع الإلكترونية.
 - الملاحظات: وهي عبارة استخدام حواس الباحث العلمي سواء الرؤية أو السمع؛ من أجل التعرف على كينونة مشكلة أو ظاهرة معينة ومتابعتها بشكل دقيق.
 - المقابلة: وهي عبارة عن لقاء يحدث فيما بين الباحث والمبحوث يتم فيه إلقاء مجموعة من الأسئلة، ومن ثم التعرف على الإجابات فيما يخص البحث العلمي.
- أولاً: الاستبيان.

: تعريف الاستبيان.

لغة: الإِستبيان: كلمة مشتقة من الفعل استبان، يقال استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان

بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و تأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق و الأسلوب المثالي في الاستبيان هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة و الملاحظات التي تثيري البحث.(1)

الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الفقرات والأسئلة والعبارات التي تقوم كباحث بإعدادها من أجل الحصول على البيانات التي تحتاج إليها من أجل الوصول إلى النتائج التي من خلالها تحقق أهداف كتابة البحث العلمي، وتتميز الأسئلة والفقرات في الاستبيان بأنها مترابطة مع بعضها البعض بحيث تتمكن كباحث من خلالها من الحصول على البيانات التي تحتاج إليها، ويتم تنفيذ الاستبيان بعد إعداده بشكل مناسب من خلال إرسال الاستبيان إلى العينة التي تحددتها كباحث للبحث العلمي الخاص بك، ومن ثم عليك كباحث أن تقوم باسترجاع الاستبيانات من العينة بعد الإجابة عليها لتقوم بتحليل البيانات التي تحتوي عليها إجابات المشاركين على أسئلة الاستبيان، ويجب عليك أن تتأكد من أن الأسئلة التي قمت بإعدادها في الاستبيان تمكنك من الحصول على البيانات التي تحتاج إليها.

أهميته:

يعد الوسيلة الأشهر في الحصول على البيانات والمعلومات من عينة البحث (أفراد طبيعيين أو اعتباريين). من بين أوجه أهمية الاستبيان مساهمته في تتبع الظاهرة في الوقت الراهن أو الحاضر، ومن ثم يُظهر ذلك الجوانب الحديثة لمشكلة البحث.

يوفر الاستبيان الوقت على المبحوثين؛ من خلال إرساله بالبريد أو عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة، ويتم جمعه مرة أخرى بعد إجابة المفحوصين، وبنفس طريقة الإرسال.

خطوات انجاز الاستبيان:

1- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في ضوء موضوع البحث ومشكلته ومن ثم تحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها.

2- ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات.

3- اختيار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محدودة من الأفراد المحددين في عينة البحث لإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم والشمولية والدلالة وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث ومشكلته وفي ضوء الملاحظات التي يحصل عليها فإنه يستطيع تعديل الأسئلة بالشكل الذي يعطي مردودات جيدة.

4- تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي ونسخه بالأعداد المطلوبة.

5- توزيع الاستبيان حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وإرسال الاستبيان بعد تحديد الأشخاص والجهات التي اختارها كعينة لبحثه.

6- متابعة الإجابة على الاستبيان فقد يحتاج الباحث إلى التأكيد على عدد من الأفراد والجهات في إنجاز الإجابة على الاستبيان وإعادةه وقد يحتاج إلى إرسال بنسخ أخرى منه خاصة إذا فقدت بعضها.

7- تجميع نسخ الاستبيان الموزعة للتأكد من وصول نسخ جديدة منها حيث لا بد من جمع ما نسبته 75% فأكثر من الإجابات المطلوبة لتكون كافية لتحليل معلوماتها.¹

أنواع الاستبيانات.

لاستبيانات عدة أنواع: ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

1 - من حيث طرح الأسئلة

أ - الاستبيانات المغلقة

ذتكون لإجابة فيها على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل "نعم" أو "لا" "موافق" أو "غير موافق" الخ. وقد يتضمن عددا من الإجابات و على المحيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة

و يمتاز هذا النوع من الاستبيانات بما يلي

سهولة تفرغ المعلومات من المَسْئُول

-قلة التكاليف

-لا يأخذ وقتا طويلا للإجابة على الأسئلة.

ا يحتاج المجيب لاجتهاد لأن الأسئلة موجودة و عليه اختيار الجواب المناسب فقط

أما العيوب هذا النوع من الاستبيانات فتتلخص فيما يلي

-قد يجد المجيب صعوبة في إدراك معاني الأسئلة

-لا يستطيع المجيب إبداء رأيه في المشكلة المطروحة

ب-الاستبيانات المفتوحة

و يتميز هذا النوع من الاستبيانات بأنه يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الاستبيان أن يعبر عن رأيه بدلا من التقييد و حصر إجابته في عدد من الخيارات. و يتميز هذا النوع بأنه

*ملائم للمواضيع المعقد

*يعطي معلومات دقيقة

*سهل التحضير.

ما عيوبه فهي أنه

*يكلف الكثير

*صعب في تحليل الإجابات و تصنيفها

ج)- الاستبيانات المغلقة-المفتوحة

هي نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها, و مجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة' و للمفحوصين الحرية في الإجابة و يستعمل هذا النوع عندما يكون موضوع البحث صعبا و على درجة كبيرة من التعقيد مما يعني حاجتنا لأسئلة واسعة و عميقة. و يمتاز هذا النوع من الاستبيانات بأنه:
*أكثر كفاءة في الحصول على معلومات.

يعطي للمجيب فرصة لإبداء رأيه.

د-الاستبيان الإلكتروني:

في ظل التطور التكنولوجي الذي نعيشه أصبح في الإمكان إرسال نماذج الاستبيان من خلال البريد الإلكتروني،

أو عرضه في موقع ويب، ومن ثم إجابة المفحوصين.

ومعاودة إرساله عن طريق وسائل متعددة على الإنترنت، وقد سهّل ذلك من مهمة المبحوثين، ووفّر عليهم التكلفة، وفي الوقت نفسه السرعة في جمع الاستبيانات.

هـ- الاستبيان المصور أو المرسوم:

في كثير من الأحيان يواجه الباحث مشكلة أمية المبحوثين، أو وجود إعاقات ذهنية تمنعهم من فهم الاستبيان بصورته النصية.

ومن أجل التغلب على ذلك فيمكن وضع صور أو رسوم كخيارات لإجابة المبحوثين، ويلقي الباحث عليهم الأسئلة، ويطلب منهم اختيار الصورة المناسبة للإجابة.

3- من حيث عدد المبحوثين:

- هناك استبيان تعطي للمبحوثين فرادى

ب- هناك استبيانات توزع على المبحوثين و مجتمعين.

الإستبيان المقنّن : هو الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة الدقيقة والتي يضعها الباحث بعناية كبيرة للحصول على معلومات في غاية الدقة حيث تكون الإجابة عليها وفق الصيغة التي قلمت فيها وعادة ما يستخدم الباحث في هذا النوع الأسئلة المغلقة التي يقوم فيها المبحوث باختيار إجابة واحدة وأكثر من ذلك من الإجابات البديلة التي وضعت للسؤال المطروح.

2. الإستبيان غير المقنّن : هو الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة العامة في شكل عناوين

رئيسية لأهم القضايا المبحوثة باستخدام الأسئلة المبحوثة ليفسح المجال للمبحوث بالتكلم بهدف الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات كما يمكن له التدخل من حين لآخر بأسئلة إضافية مكملّة قصد توجيه الحوار نحو أهدافه النهائية لذا فإن هذا النوع من الإستبيان غير المقنّن يعتمد بالدرجة الأولى

على مهارات الباحث في إدارة الحوار الخاص بطرح الأسئلة وجمع البيانات والمعلومات المطلوبة وهو يتطلب خبرة معينة تكسب صاحبها تقنيات التعامل مع المبحوث بكيفية ناجحة.

أنواع الأسئلة التي يتضمنها الإستبيان.

1- الاسئلة الديموجرافية: **The Demographic Question** تعتبر الاسئلة

الديموجرافية جزء متمم لأي استبيان وتستخدم للتعرف على بعض الصفات والسمات التي تخص الشخص الذي يقوم بتعبئة الاستبيان مثل العمر، الجنس، الدخل، مكان لاقامة، وعدد الاطفال .. الخ

2- الاسئلة الثنائية: **The Dichotomous Question** .

عادة تكون الاجابة عليها ب " نعم / لا " ، " موافق / غير موافق. ”

مثال: هل سبق وأن اشترت إحدى المنتجات من موقعنا على الانترنت؟

3- اسئلة الاختيار من المتعدد: **The Multiple Choice Questions** تحتوي هذا

النوع من الاسئلة بأن هناك ثلاث ا خيارات او أكثر بشرط ان تكون هذه الخيارات مانعة بالتبادل (Mutually Exclusive)، وهناك طريقتين للاجابة فمن الممكن مثلا ان يختار الشخص اجابة واحدة فقط او أكثر من اجابة.

4- الاسئلة الترتيبية: ترتيب مجموعة من الاشياء (او اعطاء رتب لها) بناء على رأى معين للشخص.

مثال: في اعتقادك ما هي افضل اجهزة الاتصال المحمولة مرتبا اياها حسب الافضلية بمعنى ان الرقم (1) للجهاز الافضل و الرقم (2) للجهاز الذي يليه وهكذا

() اريكسون

() نوكيا

() ال جي

() سوني

() سامسونج

5) اسئلة ابداء الرأي أو الموقف تجاه موضوع ما **Attitude statement**

مثال: مارايك حيال انشاء او تشييد معاهد خاصة لتعليم صيانة الاجهزة الالكترونية والاجهزة المحمولة؟

*موافق جدا * موافق * لا ادري * غير موافق * غير موافق جدا.

6- الاسئلة المفتوحة: Open-ended question

يستخدم هذا النوع من الاسئلة في اعطاء الحرية للشخص باعطاء رايه الخاص بعباراته الخاصة.

مثال: ما هو رايك حيال المنتج الذي تنتجه الشركة، اكتب رايك فيما لايزيد عن 30 كلمة

ثانيا: الملاحظة

تعتمد مقدرة البحث العلمي على استخدام طريقة الملاحظة بشكل علمي و موضوعي على ميوله و قدرته على تمييز بين الأحداث و الربط بينهما في تدوين ملاحظاته

2- تعريف الملاحظة.

الملاحظة أداة من أدوات البحث العلمي و التي يتم بواسطتها مراقبة و مشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع و التعبير عنها كما و كيفاً و هي أداة هامة يستخدمها الباحثون للوقوف على الظاهرة في وضعها الطبيعي التلقائي دون أن يكون هناك تدخل من قبل الباحث في معادلة الظاهرة أو مفرداتها أو طبيعة العلاقات الناشئة بين أجزائها، و لا بد من القول أن الملاحظة تحتاج إلى تدريب و تمرين و تركيز كبير ليستطيع المشاهد أن يوجه اهتمامه و انتباهه إلى ما يود دراسته، لذلك فإن الملاحظة تعتمد بشكل كبير على الحواس و خاصة حاسة النظر(2)

تعريف الملاحظة في البحث العلمي: هي عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق تجاه ظاهرة أو حادثة معينة، والهدف التقصي والتحري وسبر الأغوار، ومن ثمّ التوصل للعلاقات بين المتغيرات، وتحديد نتائج. تعريف الملاحظة في البحث العلمي: هي عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة ومراقبة إحدى الإشكاليات؛ من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح، ووفقاً لأهداف وخطط وضعت بشكل مسبق، ومن ثمّ بلوغ المعرفة أو التوصل لحلّول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية.

تعريف الملاحظة في البحث العلمي: وسيلة للحصول على المعلومات واكتساب الخبرات، وفهم الظواهر العلمية بأسلوب دقيق.

ما العناصر التي وجب أن تتوافر في الملاحظة العلمية؟

من المهم أن يكون لدى الباحث معلومات أولية فيما يتعلق بظاهرة الدراسة، وذلك قبل أن يقوم بالملاحظة.

عنصر الانتباه في طليعة العناصر الواجب أن تتوافر في الملاحظة العلمية، وذلك يُجنب البحث التحيز لوجهات نظر شخصية.

• يجب أن يكون الباحث مُدرِّكاً وبصورة عقلانية لجميع ما يفعله؛ حتى يستطيع ترجمة ما ينتبه إليه بصورة منطقية، وقد يلاحظ أكثر من شخص ظاهرة واحدة، وفي النهاية فإن التفسير يختلف فيما بينهم.

ينبغي أن يختار الباحث طريقة معينة لتسجيل ما يراه من أحداث مع أهمية أن يتوافر لديه الخبرة المسبقة في ذلك.

قبل أن يشرع الباحث في القيام بعملية الملاحظة يجب أن يحدد المشكلة العلمية ويضع لها تساؤلات وفرضيات.

من المهم أن يكون لدى الباحث الخبرات المناسبة للقيام بعملية التحليل، ومن ثمَّ قياس البيانات والمعلومات؛ سواء أكان ذلك بصورة كمية أو كيفية.

ينبغي أن يضع الباحث أهدافاً من عملية الملاحظة، وذلك يساعد على زيادة التركيز في عملية جميع البيانات، وهو من الأمور المهمة للغاية عند دراسة الإشكاليات الوصفية خاصة.

• ينبغي أن يتمتع الباحث بحواس سليمة؛ كي يستطيع أن يتابع ما يلاحظه ويدون المعلومات بشكل دقيق

أنواع الملاحظة

أ- الملاحظة المنظمة

هي تلك المشاهدات التي يقوم بواسطتها اختيار و تسجيل الظاهرة في وضعها الطبيعي و ترميزها "تحويلها إلى رموز" و ذلك أن عملية اختيار السلوك مراقبته هي خطوة الإستباقية الأولى ليتم بعدها تسجيل الملاحظات عن هذا السلوك بطريقة علمية تأخذ شكل الرموز الاصطلاحية.

– الملاحظة البسيطة

هي ملاحظة استطلاعية و استكشافية لا يكون لها تحضير مسبق و لا تخضع للضبط العلمي و الهدف منها الحصول على معلومات و بيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصوير مبدئي و غالبا ما يكون مجال الملاحظة غير محدد بشكل دقيق فيما يتعلق بالظاهرة أو السلوك, لذلك تكون مشاهدات عابرة و كمقدمة للدراسات العميقة اللاحقة.

ج- الملاحظة بالمشاركة

عبارة عن ملاحظة يقوم فيها الباحث بدور المشارك الفعال في الجماعة و أنماطهم المعيشة و تقمص أدوارهم و العادات و التقاليد و نظام الحياة بحيث يصبح و كأنه أحد أفراد الجماعة بالإضافة لمشاركة الباحث للجماعة في أكلهم و شربهم و لباسهم و الباحث هنا في الواقع يتفاعله المباشر و معاشته للظروف و الأحداث يجعل من ملاحظاته ذات قيمة علمية عالية في صدقها و دقتها و موضوعيتها لذلك فهو مشارك و ملاحظ في آن واحد

د- الملاحظة غير المشاركة

و هي عكس الملاحظة المشاركة ففي هذا النوع من الملاحظة فإن الباحث يقوم بدور المراقب أو المتفرج سواء كان عن قرب أو بعد و سواء كان بشكل مباشر أو من وراء الستار بحيث لا يتفاعل الباحث مع الظاهرة و هو يستخدم هنا الحواس مثل النظر و السمع بشكل أكبر.

ثالثا: المقابلة

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات و البيانات في دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية. كما أنها تعد من أكثر مسائل جمع المعلومات شيوعا على البيانات الضرورية لأي بحث و المقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.

أ- تعريف المقابلة

تعتبر **المقابلة** من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها. وتمتاز **المقابلة** بأنها من أكثر **الأدوات** دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة **المبحوث** حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها وخاصة في المجتمعات الأمية. يتناول المقال الحالي **مفهوم المقابلة**، إجراء المقابلة، شروط أساسية للقيام بمقابلة ناجحة، حسنات **المقابلة**، محددات **المقابلة**، خصائص **المقابلة** ومتطلبات **المقابلة**.

ما أهمية المقابلات كأداة للبحث العلمي؟

تتبع الأهمية التي تتمتع بها المقابلات من دقة المعلومات التي توفرها للباحث، حيث وكما سبق الذكر تعمل على توفير أكثر من مجرد معلومات نظرية، بل تتخطى ذلك لتقديم فكرة عن الأحاسيس والمشاعر التي تشكل استجابة لا يقدمها غير المقابلة كنتائج للأسئلة، ومعلومات عن الظاهرة محل البحث، كما أنها توفر لأفراد عينة الدراسة إمكانية التعبير عن آرائهم بحرية واستفاضة، وفي الجانب الإرشادى النفسي، تتحول من أداة تواصلية إلى تجربة علمية توفر لأفرادها التعرف على ذاتهم بعمق أكبر، وأن يدركوا توجهاتهم وتفضيلاتهم، كما يُنظر إليها باعتبارها منبعاً للمعلومات بجانب كونها أداة تعبيرية ونوعية توفر ديناميكية التفاعل.

ب- أنواع المقابلة.

تأخذ المقابلة أشكالاً وأنواعاً متعددة حسب الهدف منها و نوع الدراسة و ميدانها ثم مجتمع الدراسة أو العينة و تعتمد على نوع الأسئلة و طريقة الإجابة عنها, لذلك فإن المقابلة يمكن تصنيفها حسب الأنواع التالية:

أ- المقابلة حسب الهدف و الغاية من إجرائها:

- المقابلة المسحية:

الهدف منها عمل مسح لاتجاهات الرأي العام حول موضوع ما و يتم بطرح مجموعة من الأسئلة المنتقاة على عينة منقاة حسب أي معيار و إنما بطريقة صدفية عرضية(2)

-المقابلة الإرشادية التوجيهية:

يتم فيها مقابلة المبحوث و تهدف إلى إرشاد المبحوث إلى السلك الصحيح و هذا النوع يمارسه المرشدون النفسيين في المدارس و الجامعات حول قضايا أكاديمية مثل إرشاد الطالب إلى المواد المطلوبة في خطته

الدراسية.

- المقابلة الإكلينيكية (العلاجية)

يكون الهدف منها علاجي و غالبا ما يستخدم هذا النوع من المقابلات في مراكز التأهيل النفسي و يمارسه الأطباء النفسانيين بالإضافة إلى المقابلات في العمل و تصحيح الأخطاء و تقييم الأداء الفردي و الجماعي للقوى البشرية العاملة و محاولة تقديم حلول للمشكلات العالقة من خلال الحوار و النقاش و المشاركة

ب-المقابلة حسب تصميم الأسئلة و الإجابة عليها

- مقابلة ذات أسئلة مفتوحة

الأسئلة حسب ما يراها المبحوث و بلغته و بطريقته الخاصة و قد تكون طويلة أو قصيرة.

- مقابلة ذات أسئلة مغلقة

الإجابة بنعم أو لا, صح أو خطأ, موافق أو غير موافق... الخ وبناءا عليه يكون تصنيف المعلومات و تحليلها سهلا.

- مقابلة ذات أسئلة مغلقة مفتوحة

الإجابة بنعم أو لا, صح أو خطأ ثم يكون مثلا و لماذا؟ مما يجعل المبحوث يجيب بطريقة مفتوحة و هي عبارة عن مزيج من النوع الأول و النوع الثاني.

- المقابلة الحرة(غير المقننة) يوجد أسئلة لطرحها و إنما يترك موضوع الأسئلة للشخص الذي يجري

المقابلة فهو يسأل كما يراه مناسبا و حسب مجريات المقابلة و المجيب تكون له الحرية في الإجابة بطريقة خاصة.

ج- المقابلة حسب الطريقة التي تتم بها

-وجه لوجه(شخصية)

مقابلة بواسطة التليفون: مقابلة تعتمد على النطق و السمع

-مقابلة بواسطة التلفزة و البث المباشر و استخدام الأقمار الصناعية: و هذه تتم في وقت واحد لكن في

أماكن مختلفة

كيف يمكن إجراء المقابلة البحثية؟

يمكن أن يتم إجراء المقابلات ذات الطابع البحثي من خلال اتباع طريقة من ثلاث طرق، وهي:

المقابلة الشخصية: وهي الأكثر شيوعاً بين المقابلات البحثية، ويتقابل فيها كل من الباحث وأفراد عينة الدراسة وجهاً لوجه.

المقابلة الهاتفية: يمكن النظر إليها باعتبارها ثاني أنواع المقابلات انتشاراً، ويلجأ الباحثون إليها في حال تعرضهم أو تعرض أفراد عينة الدراسة لظروف تحول دون تطبيق اللقاء بشكل شخصي وجهاً لوجه.

المقابلات من خلال المحادثات الإلكترونية، أو برامج التواصل عن بُعد: في ظل التطورات الواسعة التي تشهدها البلاد، لاقى هذا النوع من المقابلات ترحيباً واسعاً، وهذا لكونه يوفر للباحث إمكانية لقاء ومحاورة أفراد عينة دراسته على الرغم من المسافات بينهم.²

كيفية إجراء المقابلة

- 1- حدد الأشخاص الذين تريد مقابلتهم.
- 2- حدد نوع المقابلة الذي تريد استخدامه.
- 3- سجل أثناء المقابلة الأسئلة والأجوبة.
- 4- خذ ملاحظات أثناء المقابلة.
- 5- حدد مكاناً هادئاً لإجراء المقابلة.
- 6- خذ موافقة الذين يرغبون في المقابلة قبل البدء بالمقابلة.
- 7- وضح لمشاركين الهدف من الدراسة، والوقت اللازم للمقابلة، وملخص للدراسة يعد انتهائها.
- 8- ضع خطة للمقابلة يتوفر فيها المرونة.

²عناية، غازي. (2014). البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس ماجستير دكتوراه. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

أبو سمرة، محمود أحمد؛ الطيطي، محمد عبد الإله. (2019). مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

9- اشكر المشاركين بعد انتهاء المقابلة.

ونعد المقابلة واحدة من طرق جمع المعلومات الهامة، ويمكن تعريفها على أنه المحادثة المنظمة بين اثنين، السائل أو المستجيب بقصد الحصول على معلومات معينة لها علاقة بالحالة أو الموضوع المراد دراسته، وهي لا تقتصر على المحادثة فقط بل معرفة الجوانب الأخرى من المستجيب كتعبيرات وجهة وإيماءاته وحركاته. والمقابلة أما أن تكون وجها لوجها وعبر التلفون. والمقابلة يمكن أن تستخدم لوحدها أو عاملا مساعدا مع طرق أخرى في دراسة الفرد. وهي الطريقة المناسبة لجمع المعلومات من الأشخاص غير المتعلمين. كما أنها تتيح المجال للشخص الذي يجري المقابلة بالتكلم أكثر من الكتابة.